

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[771] [من أمر أبي الحسن عليه السلام ماكان، قال ابراهيم واسماعيل ابنا أبي سمائل
فنأتي أحمد ابنه، قال: فاختلغا إليه زمانا، فلما خرج أبو السرايا، خرج أحمد بن أبي
الحسن عليه السلام معه فأتينا ابراهيم واسماعيل فقلنا لهما أن هذا الرجل خرج مع أبي
السرايا فما تقولان ؟ قال: فانكرا ذلك من فعله ورجعا عنه، وقالوا: أبو الحسن حي نثبت على
الوقف، قال أبو الحسن: وأحسب هذا يعني اسماعيل مات على شكه. 899 - حمدويه، قال: حدثني
محمد بن عيسى. ومحمد بن مسعود، قالوا: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى،
قال: حدثنا صفوان، عن أبي الحسن عليه السلام قال صفوان: أدخلت على ابراهيم واسماعيل
ابنا أبي سمائل، فسلما عليه فأخبراه بحالهما وحال أهل بيتهما في هذا الامر وسألاه عن أبي
الحسن ؟ فخيرهما بأنه قد توفي، قالوا: فأوصى ؟ قال: نعم، قالوا: اليك ؟ قال: نعم، قالوا:
وصية مفردة ؟ قال: نعم. قالوا: فان الناس قد اختلفوا علينا، فنحن ندين الله بطاعة أبي
الحسن ان كان حيا فانه امامنا، وان كان مات فوصيه الذي أوصى إليه امامنا، فما حال من
كان هذا مؤمن هو ؟ قال: قد جاءكم أنه من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية، قالوا: وهو
كافر ؟ قال: فلم يكفره، قالوا: فما حاله ؟ قال: أتريدون أن أضلكم. قالوا: فبأي شيء تستدل
على أهل الارض ؟ قال: كان جعفر عليه السلام يقول: تأتي الى المدينة فتقول الى من أوصى
فلان ؟ فيقولون: الى فلان، والسلاح عندنا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيثما دار دار
الامر، قالوا: والسلاح من يعرفه. ثم قالوا: جعلنا الله فداك فأخبرنا بشيء نستدل به ؟ فقد كان
الرجل يأتي أبا الحسن عليه السلام يريد أن يسأله عن شيء فيبتدء به، ويأتي أبا عبد الله
عليه السلام فيبتدء قبل أن يسأله، قال: فهكذا كنتم تطلبون من جعفر عليه السلام وأبي
الحسن عليه السلام. قال له ابراهيم: جعفر لم ندركه وقد مات والشيعة مجمعون عليه وعلى
أبي]